(384) منه، فهو مبتدع ضال. أروي: من طلب الرياسة لنفسه هلك (1)، فإن الرياسة لاتصلح إلا لأهلها (2). وأروي: من تعلم العلم ليماري به السفهاء، أو يباهي به العلماء، أو يصرف وجوه الناس إليه ليرئسوه ويعظموه، فليتبوأ مقعده من النار (3). اياك والخصومة فإنها تورث الشك، وتحبط العمل، وتردى بصاحبها، وعسى أن يتكلم بشيء لا يغفر له. ونروي: أنه كان فيما مضى قوم انتهى بهم الكلام الى ا جل وعز فتحيروا، وإن كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه (4). وأروي عن العالم (عليه السلام): تكلموا فيما دون العرش، فإن قوماً تكلموا في ا ـ جل وعز ـ فتاهو (5). وأروي عن العالم (عليه السلام)، وسألته عن شيء من الصفات، فقال: لا يتجاوز مما في القرآن (6). أروي أنه قرئ بين يدي العالم (عليه السلام)، قوله تعالى: (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الابصار) (7) فقال: إنما عنى أبصار القلوب ـ وهي الأوهام ـ فقال: لا تدرك الأوهام كيفيته، وهو يدرك كل وهم (8)، وأما عيون البشر فلا تلحقه، لأنه تعالى لا يحد ولا يوصف، هذا ما نحن عليه كلنا. _____

(1) الكافي 2: 225|2. (2) الكافي 1: 37|6. (3) الكافي 1: 37 |6 باختلاف يسير. (4) التوحيد: 456|11، أمالي الصدوق: 340|2، المحاسن: 238|210 باختلاف يسير. (5) التوحيد: 455|7، المحاسن: 238|211، تفسير القمي 2: 338. (6) المحاسن: 239|214. (7) الأنعام 6: 103. (8) المحاسن: 239|21 باختلاف يسير.